أولا: طبيعة علم الاقتصاد وعلاقته بالاقتصاد السياسي وبالعلوم الأخرى

تمهيد:

من أجل التوصل إلى تحديد واضح لموضوع علم الاقتصاد والذي يتمثل في المشكلة الاقتصادية وعناصرها المتعددة جند من الضروري أن نوضح كيف نشأة وتطور هذا العلم وتوضيح مختلف المفاهيم والأساسيات الخاصة بهذا العلم وإبراز العلاقة بينه وبين العلوم الأخرى.

1- تطور علم الاقتصاد:

علم الاقتصاد من العلوم الاجتماعية التي تهتم بدراسة نشاط الإنسان الذي يتعلق بكيفية حصوله على المال وأنفاقه وفي كيفية إنتاج الثروة وتوزيعها. ولقد اهتم الفلاسفة الأوائل أمثال أرسطو وابن خلدون وغيرهما بدراسة علم الاقتصاد ولكنهم اعتبروه جزءا من علم الفلسفة . أما تعبير الاقتصاد السياسي فقد استعمله لأول مرة الكاتب الفرنسي مرتكرتيات في كتابه بحث في الاقتصاد السياسي عام 1613م ليعنى به مبادئ الإدارة المالية للدولة.وأعتبره علم الثروة لأنه يدرس الثروة من ناحية إنتاجها وتبادلها كما عرفه أدم سميث واعتبره الفرد مارشال بأنه يبحث في ذلك الجزء من النشاط الفردي والاجتماعي المتعلق بالحصول على المتطلبات المادية وباستخدامها ، وأن تعريف ليونيل روبنز هو الذي لقي قبولا عند الكثير من الاقتصاديين وشاع استعماله ، وقد أكد روبنز على عنصري الندرة (ندرة وسائل إشباع الحاجات) والاختيار(بين الحاجات العديدة التي يريد الإنسان إشباعها) لأن حاجات الإنسان عديدة ومتنوعة و متزايدة طبقا للتطور الحضاري والتكنولوجي، إلا أن وسائل إشباع هذه الحاجات هي محدودة ونادرة بسبب ندرة العناصر المستخدمة في إنتاجها.[1]

2-تعريف علم الإقتصاد:

هناك العديد من التعاريف الموضوعة لعلم الإقتصاد، ويمكن إجمال أهم التعاريف في النقاط التالية:

- عرف آدم سميث **Adam Smith** علم الاقتصاد بأنه " العلم الذي يختص بدراسة الوسائل التي يمكن بواسطتها لأمة ما أن تغتني ".[2]

---

[1] خالد أحمد فرحان المشهداني، رائد عبد الخالق عبد الله العبيدي(2013): **مبادئ الإقتصاد**، الطبعة العربية، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ص 15.

[2] إسماعيل عبد الرحمن، حربي عريفات(2004): **مفاهيم ونظم إقتصادية -التحليل الإقتصادي الكلي والجزئي**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 27.

أولا: طبيعة علم الاقتصاد وعلاقته بالاقتصاد السياسي وبالعلوم الأخرى

– عرفه الاقتصادي الانكليزي ((**ليونيل روبنز**)) بأنه" العلم الذي يدرس السلوك الإنساني كعلاقة بين الأهداف والعناصر النادرة التي لها إستعمالات بديلة." [1]

– يعرف بول ساموبلسون ووبليام نوردهاوس علم الإقتصاد بأنه" دراسة كيف يمكن للمجتمعات أن تستخدم مواردها النادرة لإنتاج سلع قيمة وتوزيعها بين مختلف الناس." ويكمن خلف هذا التعريف فكرتان رئيسيتان في علم الإقتصاد هما: ندرة السلع والرغبة في الكفاءة.[2]

– علم الإقتصاد هو دراسة المبادئ العامة لإدارة الموارد، سواء أكانت للفرد أو لرب الأسرة ، أو للمشروع أو الدولة ، بحيث تتناول كيفية معالجة الطرق التي سينشأ منها الفاقد في الإدارة.[3]

– يعرف كذلك بأنه علم اجتماعي يبحث الاستخدامات المتعددة للموارد الاقتصادية لإنتاج السلع وتوزيعها للاستهلاك في الحضر والمستقبل بين أفراد المجتمع. ويركز هذا التعريف على ثلاثة عناصر:[4]

- أن الاقتصاد علم شأنه شأن بقية العلوم الأخرى؛
- أنه علم اجتماعي، أي يهتم بالسلوك الاقتصادي الفرد كمستهلك أو منتج، في إطار علاقته بباقي أفراد المجتمع؛
- أن الإنتاج بغرض الاستهلاك في الحاضر والمستقبل.

– يمكن تعريف علم الاقتصاد بأنه ذلك العلم الذي يعمل على تحديد أفضل الطرق التي يمكن أن يسلكها الأفراد حتى يستطيعوا أن يحصلوا على دخل مادي معين يمكن من خلاله تحقيق

---

[1] خالد أحمد فرحان المشهداني، رائد عبد الخالق عبد الله العبيدي، مرجع سبق ذكره، ص 15.

[2] كامل علاوي الفتلاوي، حسن لطيف كاظم الزبيدي(2013): **مبادئ علم الإقتصاد**، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 31.

[3] محمد اسماعيل صبري (2019): **دراسات في علم الإقتصاد وطرق إحتياجاته" التحليل الجزئي– التحليل الكلي والتجارة الدولية**، الطبعة الأولى، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، مصر، ص 17.

[4] ضياء مجيد الموسوي،(2013):**أسس علم الإقتصاد (مذاهب–أنظمة– نظريات اقتصادية–أسواق)**، الجزء الأول، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 12.

حاجاتهم ورغباتهم سواء كانت بشكل فردي أو جماعي كما يعمل على تنمية الموارد المستخدمة من قبل الأفراد ومحاولة استغلالها فضل السبل وتوزيعها بشكل صحيح وبأقل الخسائر.[1]

وبالرغم من إختلف وجهات النظر في تعريف علم الإقتصـــاد إلا أنها جميعا اتفقت على أن علم الاقتصاد يبحث في أمور تتعلق بطبيعة المشكلة الاقتصادية ومنها :[2]

أ- يدرس علم الاقتصاد ندرة الموارد الاقتصادية اللازمة لإشباع الحاجات؛

ب- يدرس علم الاقتصـاد في كيفية اسـتغلال الموارد وتخصـيصـها بما يتلاءم مع طبيعة المجتمعات واحتياجاتها؛

جـ- يبحث علم الاقتصاد في البدائل والخيارات المتاحة لدى المجتمع بسبب محدودية الموارد؛

د -يهتم علم الاقتصـاد بتفسـير العلاقات القائمة بين مختلف الظواهر الاقتصـادية، والعلاقات السـببية التي تساعد في التنبؤ بما سوف يحدث في المستقبل؛

هـــ - يدرس علم الاقتصاد آلية السوق، وجهاز السعر، وارتباط ذلك بكثير من المتغيرات الاقتصادية مثل الناتج التضـــخم البطالة معدلات الاســتهلاك، الاســتثمار الســياســات المالية والنقدية، والتجارة الخارجية وغيرها.

3- أهداف علم الإقتصاد:

إن علم الإقتصـــاد لم تعد علما نظرا مجردا بل أصـــبح علما تطبيقيا يرمي إلى تحقيق أغراض معينة وأهداف اقتصادية يمكن تحديدها فيما يلي: [3]

---

[1]محمود الوادي، نضـال الحواري، إبراهيم خريس، ضـرار العتبي(2007):**الأسـاس في علم الإقتصـاد**، الطبعة الأولى، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 21.

[2]جعفر حسن جاسم(2017): **مقدمة في الإقتصاد الرقمي**، دار البداية، مصر، ص 19.

[3]ضياء مجيد الموسوي ، مرجع سبق ذكره، ص 14.

1. إن استخدام القوانين الاقتصادية باعتبارها أداة للتنبؤ بما يحتمل حدوثه في المستقبل من الوقائع الاقتصادية. وهذا التنبؤ يسمح لمديري المؤسسات والمشاريع المالية والتجارية والصناعية برسم السياسة التي يسيرون عليها.
2. إن النظريات الاقتصادية تقدم العلاج الأمراض الاقتصادية التي تعاني منها دولة من الدول، كما يمكن الدولة من تفادي الأزمات الاقتصادية.

وكمثال فإن التضخم النقدي يؤدي إلى ارتفاع الأسعار. ولعلاج هذه المشكلة لا بد من إزالة أسباب هذا التضخم ويتم هذا من خلال الدراسات الاقتصادية.

4- الفائدة من دراسة الاقتصاد:

لنا من وراء دراسة الاقتصاد فائدتان رئيسيتان، الأولى، إنها تمكننا من معرفة كيفية عمل النظام الاقتصادي في خطوطه الكبرى على الأقل فالعلاقات المتبادلة بين الأجور والأسعار والضرائب والإنفاق الحكومي والصادرات والواردات و غيرها ينبغي تتبعها بالتحليل الدقيق كون هذه العلاقات ليست واضحة تماما. لذلك فان دراستها تؤدي إلى معرفة كيفية قيام النظام الاقتصادي وظائفه المختلفة وكيفية نشوء المشاكل الاقتصادية... أما]... الفائدة الثانية الدراسة الاقتصادية: هي التطبيقات العملية، أو كيفية استخدام علم الاقتصاد دليلا أو مرشدا للعمل، ولأسباب جلية كانت هذه الفائدة دائما هي الهدف الرئيس التحليل الاقتصادي.

وبسبب الندرة فان المجتمعات تواجه مشاكل يمكن تحديدها في الآتي: أي السلع يجب أن تنتج، وكيف يتم إنتاجها، ولمن تنتج، وكيف توزع ؟.

إن السؤال عن «أي السلع تنتج؟» يشير إلى الكميات من السلع والخدمات التي يجب أن ينتجها الاقتصاد، أي إن الموارد نادرة فليس بمقدوره إنتاج جميع الكميات التي تلبي رغبات الأفراد، لذا فإن زيادة إنتاج سلعة ما يتطلب تخفيض إنتاج سلعة أخرى، وعلى المجتمع أن يحدد بدقة كمية السلع والخدمات وأي منها يجب أن ينتج.

والسؤال الثاني «كيف يتم إنتاج السلع ؟» فهو يشير إلى توليفة عوامل الإنتاج التي تستخدم في إنتاج السلع، وبما أنه يمكن إنتاج السلع بتوليفات مختلفة فلا بد من اختيار التوليفة التي تحقق الكفاءة بمعنى ، التي تعطي اقل كلفة ممكنة.

أما السؤال الأخير «لمن ننتج ؟» يتعلق بمسألة الاختيار، فبما إن الموارد والسلع والخدمات نادرة، فليس بمقدور أي مجتمع أن يلبي جميع رغبات أفراده، ولهذا تنشأ مشكلة الاختيار.

إن الإجابة عن تلك التساؤلات أو المشاكل يعتمد على طبيعة وفلسفة النظام الاقتصادي والاجتماعي القائم في البلد. [1]

5-الإقتصاد بين العلم والفن:

يمكن طرح السؤال التالي: هل الاقتصاد علم أم فن ؟ وللإجابة على هذا السؤال تقتضي منا أولا الإجابة على سؤال آخر هو : ماهو العلم وماهو الفن ؟

يفرق العلماء عادة بين نوعين رئيسيين من أنواع المعرفة الإنسانية . المعرفة التي تتوافر بالنسبة لها أوضاع ثابتة محددة ، وترتكز على قواعد و نظريات عامة قابلة للتطبيق ، فيطلقون عليها إسم والعلم ، والمعرفة التي لا تتوافر بالنسبة لها أوضاع ثابتة ، ولا ترتكز على قواعد و نظريات محددة ، بل يدخل فيها عنصر الإجتهاد والابتكار والتفنن والإبداع الشخصي فيطلقون عليها اسم والفن ، وعلى أساس من هذه التفرقة بين فروع المعرفة الإنسانية تواضع العلماء على إعتبار البعض منها معلوما، واعتبار البعض الآخر وفنونا، فالرياضيات والكيمياء والفلك والوراثة تعتبر علوما، حيث أنها تقوم على قواعد ونظريات ثابتة، محددة، عامة التطبيق.

أما الموسيقى، والنحث، والرسم والتصوير مثلا تعتبر فنونا، حيث أنها لا تقوم على قواعد ونظريات محددة ثابتة، وإنما تعتمد على نوع من الإلهام والإبتكار والإبداع الشخصي. على ضوء هذه التفرقة بين العلم والفن يمكننا أن نقرر ما إذا كان الإقتصاد يعد علما من العلوم أم فنا من الفنون.

من الواضح أن الاقتصاد لياسر فنا من الفنون كالموسيقى أو الرسم أو التصوير مثلا، ذالك بأنه لا يخضع لعامل الإجتهاد والتين والإبداع الشخصي، بل أنه يخضع لقواعد و نظريات محددة معروفة كسائر العلوم الطبيعية الأخرى . وكل ما هنالك أن قواعد ونظريات ذلك العلم لا نتسم بالدقة أر التعميم الذي تتسم بها قواعد و نظريات العلوم الطبيعية .وإذا كان الإنسان بكل دوافعه وتصرفاته على الطبيعة هو أساس الدراسة الإقتصادية ، فان هذا لا يعني أن القواعد، والنظريات التي ترتكز عليها تلك الدراسة

[1] كامل علاوي الفتلاوي، حسن لطيف كاظم الزبيدي ، مرجع سبق ذكره، ص ص19 20.

أقل شأنا من التي ترتكز عليها العلوم الطبيعية التي تقوم على قواعد محددة ، إذ أن القوانين الإقتصادية بعد صياغتها من واقع الحياة ، وبعد التأكد من صحة هذه الصباغة بالتجربة يصبح لها تطبيق عام في أي وقت وأي جماعة، وإذا وجدت بعض إستثناءات فهذا شأنه شأن كل علم لقواعده بعض الاستثناءات.[1]

6- المجالات التي يبحث فيها علم الاقتصاد:

يهتم علم الإقتصاد بالناس وما يقومون به من اختبارات. ولهذا فإن وحدة التحليل في هذا العلم هي الفرد وبالطبع فإن الأفراد ينضمون معا ليكونوا منظمات جماعية، مثل الشركات، واتحادات العمال، والحكومات. ومع ذلك تظل إختبارات الأفراد هي التي توجه هذه المنظمات. ولذلك فإن دراسة المنظمات الجماعية تتطلب اهتماما بمدى تأثر هذه المنظمات عند اتخاذ قراراتها بإختبارات الأفراد.

إن النظرية الاقتصادية قد نشأت عن افتراضات أساسية عن كيفية تصرف الإنسان في مواجهة مشكلة الندرة. وفي استجابته للتغير. ولما كانت الموارد الإنتاجية التي تستخدم في إنتاج السلع محدودة، فإن السلع والخدمات تعتبر أيضا محدودة. وعلى العكس من ذلك فإن رغبات الإنسان واحتياجاته غير محدودة في الواقع . وهذه الحقائق نضع أمامنا عنصرين أساسيين في علم الاقتصاد وهما الندرة **Scarcity** والاختيار **Choice.** والندرة هي اصطلاح يستخدمه الاقتصاديون لإيضاح أن رغبة الإنسان في "شيء ما" تفوق المتاح منه في الطبيعة. لذلك فإن الإنسان في صراع مستمر مع الطبيعة لإشباع حاجته.

فهل يعتبر وقت الفراغ سلعة؟ وهل تريد وقت فراغ أطول من المتاح من الآن؟ ليس ثمة ريب أن أغلبنا يريد ذلك. ولهذا فإن وقت الفراغ يعتبر سلعة نادرة. وماذا عن الهواء النقي؟ منذ سنوات قليلة مضت ذهبت الكثير مثل المراجع الإقتصادية إلى تصنيف الهواء النقي على أنه سلعة حرة ومتاحة بوفرة بحيث يمكن لكل إنسان أن يأخذ منها بقدر ما يريد ويرغب ولم يعد الأمر كذلك الآن، حيث أن إستخدامنا للهواء في التخلص من العوادم والمخلفات قد جعل من الهواء النقي سلعة نادرة.

[1] محمد اسماعيل صبري، مرجع سبق ذكره، ص 20.

وقليل من الناس من ينكر في مثل هذه الظروف البيئية كسلعة اقتصادية ومع ذلك فإن كل من يبحث عن الأماكن المفتوحة والمناطق الخضراء أو الغابات فإنه سوف يدرك أن هذه الأشياء تتسم بالندرة، ومن ثم فهي أيضا سلع إقتصادية.

والاختيار هو عملية المفاضلة بين البدائل المحدودة، ولا يخفى آن جانبا كبيرا من علم الاقتصاد يدور حول كيفية قيام الناس بالاختيار عند تكون البدائل المتاحة لهم محدودة فإختيار الأسرة لمشترياتها محدود بميزانيتها كما أن اختيارات صانعي القرارات في منشآت الأعمال محدودة بمنافسة المنشآت الأخرى وتكلفة عناصر الإنتاج، والتقنية كما أن الاختيارات المتعلقة بالإنفاق والمتاحة لصانع القرار السياسي محدودة بدخل الفرد الخاضع للضريبة . والأصوات المعارضة للضرائب.

إننا نقوم كل يوم بمئات الاختبارات الاقتصادية. ومع ذلك فإننا لا ندرك ذلك عادة فالاختيارات التي تتمثل في متى تستيقظ من النوم. وماذا تناول في وجبة الفطور، كيف تذهب إلى العمل. وماذا تشاهد من برامج التلفزيون .... كل هذه اختبارات اقتصادية.[1]

7.علم الاقتصاد بين علم الثروة وعلم النذرة:

لقد عرف علم الاقتصاد طبقا لمحور الثروة بأنه العلم الذي يبين لنا كيف تتكون وتوزع وتستهلك الثروات، فالثروة هي الغاية من كل نشاط اقتصادي ولا يمكن اعتبار أي نشاط بأنه اقتصادي إلا اذا قدم للإنسان منافع مادية، وطبقا لهذا التعريف يكون موضوع علم الاقتصاد هو البحث فيكل ماطبيعة الثروة و يتصل بها، ولم يتفق أصحاب هذا التوجه حول تحديد معنى الثروة، ففريق منهم اعتبر أن الخدمات الشخصية تدخل ضمنها وبناءا عليه اعترفوا بوجود الثروة غير المادية، وفريق آخر انتهى إلى رفضها وعرفوا بذلك علم الاقتصاد بأنه علم الرفاهية المادية.

اما اذا ارنا الحديث عن علم الاقتصاد على اساس النذرة فنجد ان علم الاقتصاد هو العلم الذي يدرس السلوك الانساني باعتباره علاقة بين الغايات والوسائل النادرة، وقد تبنى عدد كبير من الاقتصاديين المعاصرين هذا المفهوم، فيمتاز الانسان بحاجاته المتعددة والمتزايدة باستمرار، إلا أن الوسائل

[1] بن عصمان محفوظ(2003): **مدخل في الإقتصاد**، الطبعة الأولى، دار العلوم للنشر والتوزيع، ص 105.

الضروريةلإشباعها أن وجدت في محدودة أو نادرة ومن هنا تنشأ المشكلة الاقتصادية التي تتمحور أساسا على كيفية التوفيق بين الحاجات الانسانية اللامحدودة مع الموارد المحدودة والنادرة.[1]

7- مراحل البحث العلمي في الاقتصاد:

وهي مراحل معينة يسير البحث العلمي المنتظم على أساسها عند دراسة مشكلة أو مسألة أو فرضية وهي:[2]

- تحديد مشكلة البحث ووضع الفروض؛
- جمع البيانات والمعلومات عن مشكلة البحث؛
- تصنيف وعرض وتبويب البيانات والمعلومات وجدولتها؛
- حساب المؤشرات أو المعالم للبيانات وفق النماذج الإحصائية المختارة ؛
- التفسير والتنبؤ.

8- علاقة علم الإقتصاد بالعلوم الأخرى:

يمكن تحديد علاقة علم الاقتصاد بالعلوم الأخرى في النقاط التالية وهي:[3]

- **علاقته بعلم إدارة الإعمال:** يهتم علم الإدارة بدراسة كيفية ادارة المشروع بكفاءة. أما الاقتصاد فيهتم بدراسة النشاط الاقتصادي بكل فروعه وظهور فرع جديد في أدارة الإعمال وهو اقتصاديات الإدارة وكذلك اقتصاديات الإعمال.
- **علاقته بعلم المحاسبة** : أن أحدى الوسائل لقياس كفاءة وفاعلية المشروع الصناعي الربحية العالية فالمحاسب يتعامل مع التكاليف والإيرادات ، لان المحاسبة أداة مهمة لدراسة كفاءة المشروع ومسيرة الاقتصاد القومي.[4]

---

[1] عبد الحق رايس، (2022): **تحليل المشكلة الاقتصادية في الاقتصاد السياسي**، مجلة الناقد للدراسات السياسية، المجلد06، العدد01، الجزائ، ص 822

[2] خالد أحمد فرحان المشهداني، رائد عبد الخالق عبد الله العبيدي، مرجع سبق ذكره، ص 16.

[3] ضياء مجيد الموسوي، مرجع سبق ذكره، ص 20.

[4] خالد أحمد فرحان المشهداني، رائد عبد الخالق عبد الله العبيدي، مرجع سبق ذكره، ص19.

أولا: طبيعة علم الاقتصاد وعلاقته بالاقتصاد السياسي وبالعلوم الأخرى

- **علاقته بعلم الرياضيات:** لإثبات العديد من الظواهر الاقتصادية يلجأ الباحث الاقتصادي في كثير من الأحيان إلى اعتماد البرهان الرياضي من خلال الاعتماد على معادلات رياضية تربط المتغيرات الاقتصادية في علاقة رياضية صحيحة تسمح باتخاذ القرارات السليمة لحل المشكلات الاقتصادية المختلفة التي تواجه أي اقتصاد.
- **علاقة الاقتصاد بالقانون:** يحدد القانون طبيعة العلاقات بين الأفراد بعضهم ببعض من جهة وبين الأفراد والدولة من جهة أخرى. وعادة يعمل علم القانون عل دراسة الجوانب ذات الأهمية في الحياة الاقتصادية والعمل على تحليلها ووضع القوانين الملزمة للأفراد والمعاملات الاقتصادية ، فمثلا تنظيم الدولة للأسواق وفرض الرسوم والجمارك والتدخل في تنظيم الأسواق المالية أو حتى تحديد سعر الفائدة كل ذلك له أثر في الحياة الاقتصادية لأي مجتمع.[1]
- **علاقته بعلم النفس وعلم الاجتماع:** لجأ الاقتصاديون بدرجة كبيرة إلى علم النفس، إن قانون الاختيار الذي يعتبر من أهم القوانين الاقتصادية له أساس نفساني وقد وصف (ميل) الاقتصاد السياسي بأنه علم أدبي أو نفساني. أما (جيفونر) فقد جعله أقرب من ذلك إلى علم النفس إذ قال: حساب المنفعة بشكل كلي، وقد اعتمدت المدرسة الكلاسيكية على علم النفس في تحليل الظواهر الاقتصادية عندما استعانت بفرض (الإنسان الاقتصادي) الذي يحفزه دافع المصلحة الذاتية فحسب، وحيث أن التحليل الكلاسيكي يجرد الإنسان من كل البواعث، بخلاف المصلحة الخاصة.
- فإن الكلاسيكيين اعتمدوا في الواقع على التحليل النفسي الفردي دون التحليل النفسي الجماعي، وقد اتضح أن هذه الطريقة غير موفقة تماما، فالمدرسة التاريخية والنظريات الاشتراكية بوصفها رد فعل للتحليل النفساني المجرد، وبرزت أهمية علم الاجتماع، حيث أن الإنسان يعيش في بيئة معينة ويتفاعل معها، إن دراسة الوسط الاجتماعي تقوم بدور جوهري في الأبحاث الاقتصادية المعاصرة.[2]

---

[1] محمد طاقة، محمد الزيود، وليد أحمد صافي، حسين عجلان(2009): **أساسيات علم الإقتصاد(الجزئي والكلي)**، الطبعة الثانية، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 31.

[2] ضياء مجيد الموسوي، مرجع سبق ذكره، ص 21.

أولا: طبيعة علم الاقتصاد وعلاقته بالاقتصاد السياسي وبالعلوم الأخرى

- **علاقته بعلم الإحصـاء الاقتصـادي** هو بحاجة ماسـة إلى البيانات والمعلومات الإحصـائية لتفسير الظواهر الاقتصادية من خلال استخدام النماذج والأساليب الإحصائية المتعددة لمعرفة تطور الاقتصاد القومي ككل وللتنبؤ بمعدلات وتسب النمو في المستقبل.
- **علاقته بعلم السـياسـة** : أن علم الاقتصـاد يقوم أسـاسـا بدراسـة كيفية تمويل وإدارة السـياسـة المالية للدولة ، فالظواهر الاقتصادية لها علاقة بالظواهر الاجتماعية والسياسية ويجب توظيف السياسة لخدمة الاقتصاد وليس الاقتصاد في خدمة السياسة.
- **علاقته بعلم بحوث العمليات** هي علاقة صـــميمية في تعظيم الربح وتصـــغير التكاليف من خلال نماذج السمبليكس وغيرها.
- **علاقته بعلم الجغرافية** : إن العلاقة الوثيقة بين علم الاقتصاد وعلم الجغرافية تنعكس في وجود فرع من فروع المعرفة يسمى بالجغرافية الإقتصادية. [1]

[1] خالد أحمد فرحان المشهداني، رائد عبد الخالق عبد الله العبيدي، مرجع سبق ذكره، ص 20.